

# شرح سنن النسائي مكتمل المجلس 223 شرح سنن النسائي الشيخ عبد المحسن العباد البدر الشيخ عبد المحسن العباد

عبدالمحسن البدر

ويقول الامام النسائي رحمه الله تعالى باب القراءة في الوتر وعلى اخبرنا ابراهيم ابن يعقوب قال حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم الاحول عن ابي مجلد ان ابا موسى رضي الله تعالى عنه كان بين مكة والمدينة صلى العشاء ركعتين ثم قام فصلى ركعة او تر بها فقرأ فقرأ فيها بمئة اية من النساء ثم قال ما انوت ان اضع قدمي حيث وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدمي وانا اقرأ بما قرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول النسائي رحمه الله القراءة في الوجه مراد النسائي رحمه الله هذه هي الترجمة هي او هو القراءة في الركعة الاخيرة التي تختتم بها صلاة الليل اذا كانت اذا كان الانسان صلى من الليل ركعات او الركعة التي فيه الوتر اذا لم يسبقها شيء وكذلك ايضا اه اذا آ تعددت الركعات الركعة الاخيرة والركعتين قبلها حيث يقرأ او جاء في الاحاديث للقراءة في هذه الثلاث الركعات وكذلك بالركعة الاخيرة او الركعة الوحيدة اذا حصل الايجار بركعة واحدة كما جاء في حديث آ ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه انه كان في طريقه في سفر بين مكة والمدينة صلى العشاء ركعتين بصرها ثم صلى ركعة واحدة هي الوتر وهذا يدلنا على ان الايثار يكون بركعة واحدة لم يسبقها شيء كما جاء عن ابي موسى انه صلى ركعة واحدة بعد ان صلى العشاء ومن المعلوم ان ذلك كان في سفر والسنة هي عدم الاتيان بالرواتب التي بها او اجر الصلوات ولكن الوتر وركعتا الفجر ويحافظ عليهما والنبى صلى الله عليه وسلم لم يكن يحافظ في شيء في السفر الا على رفعتي الفجر والوتر لانه كما كان يتركهما لا في حضر ولا في ولا في سفر والوتر يكون ركعة واحدة ويكون اكثر من ذلك وهذا الحديث فيه الايجار بركعة واحدة ابو موسى رضي الله عنه او تر بركعة واحدة بعد ان صلى العشاء ركعتين وقال لا الوا آ سألوا ما اردت ان اضع قدمي ما الوت اي ما قصرت بان افعل او ان اضع قدمي كما وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم قدميه فقرأ يعني بما قرأ يعني هذه الايات في سورة النساء المئة اية من سورة النساء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ بها فهو يقول انه يفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا يدلنا على ما كان عليه اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم من الاتباع للنبي الكريم عليه الصلاة والسلام وحرصهم على ترسب خطاه والافتداء به والالتساء به صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ورضي الله تعالى عن الصحابة اجمعين وانا لوت ان اضع قدمي حيث وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم قدميه ايوه وانا اقرأ بما قرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اقرأ بما قرأ به يعني هذه الايات المئة اية من سورة النساء الرسول صلى الله عليه وسلم من قرأ بها فهو يقتدي بالنبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه اما الاسناد فيقول النسائي اخبرنا ابراهيم بن يعقوب اخبرنا ابراهيم بن يعقوب هو الجوزجاني وهو ثقة حافظ اخرج حديث ابو داوود والترمذي والنسائي. والله حدثنا ابو النعمان. هذا حدثنا ابو النعمان وهو محمد ابن فضل السدوسي لقبه عار وهو مشهور بلقبه ومشهور بكنيته ابو النعيرة ابو النعمان ابو النعمان ابو النعمان وهو ثقة حافظ اخرج حديث ابو النعمان ولقد هنا حماد بن سلمة البصري وثقة عابد اخرج حديثه البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن الاربعة. عن عاصم بن سليمان الاحول عاصم ابن سليمان الاحول له ثقة اخرج حديثه واصحابه عن ابي مجلد عن ابي مجلد وهو ابي مجلز وهو لاحق ابن حميد السدوسي وهو ثقة اخرج حديث واصحاب الكتب ايضا ان ابا موسى الاشعري وهو عبد الله بن طيف عبد الله ابن قيس مشهور بكنيته ونسبته ابو موسى الاشعري وهو صحابي مشهور



والاسناد هو الحسن ابن قزعة اخبرنا الحسن ابن خزعة وهو ايش وهو صدوق اخرج له الترمذي والنسائي وابن ماجه عن حصين ابن نوير عن حصين ابن نمير وهو ثقة اخرج حديثه

نعم هو لا بأس به نعم. حسين بن نمير لا بأس به وبمعنى صدوق. وهي بمعنى صدوق. وحديثه اخرجه البخاري وابو داود والترمذي والنسائي حسين بن نمير. اخرجه عن البخاري وابو داود والترمذي والنسائي. وقال فيه الحافظ في التقريب لا بأس به وهي تعادل صدوق فان لا بأس به او ليس بفلاس تعادل صدوق والا عند يحيى بن معين فله اصطلاح خاص فيها وهي بمعنى ثقة عنده. ولهذا يقولون لا بأس به

عند يحيى عند يحيى ابن معين توثيق. يعني بمعنى ثقة وهذا اصطلاح خاص به ولهذا يقول عن الائمة الكبار تصفيقات يقول عن الشخص الواحد فيهم يقول لا بأس به الا يعني آآ يعني فلا آآ يظن ان هذا تهوين بشأن من قيلت فيهم مع انهم ثقات اثبات لان الصلاح يحيا بالمعنى انه يطلق لا بأس به على الثقة الله يجزي عبد الرحمن الحسين ابن عبد الرحمن وهو دقة اخرج حديثه واصحابه

عن زر عن زر عن سعيد ابن ابزي عن ابيه عن ابي ابن كعب وقد مر ذكرهم عن ابي عبد الرحمن شيخ ابي عن ابيه. هو سعيد. ابن عبد الرحمن هو سعيد ابن عبد الرحمن. يروي عن ابيه. نعم

عن ابيه نعم يعني المرسل عن ابي عن اه عن ابيه يعني قال عن ابن عبد الرحمن ابن يمزة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اي نعم مرسل

مرسل لكن كما هو معلوم يعني هذا المرسل عرف الواسطة فيه بالطرق الاخرى وقال رحمه الله تعالى ذكر الاختلاف على شعبة فيه. قال اخبرنا عمرو ابن يزيد قال حدثنا فهز ابن اسد قال حدثنا

وزيد عن زر عن ابن عبد الرحمن ابن ابي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بسبح اسم ربك الاعلى فقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وكان يقول اذا سلم سبحان الملك القدوس ثلاثا ويرفع صوته في الثالثة

ثم ذكر هذه الترجمة ذكر الخلاف على شعبان لحديث الوتر واورد فيه حديث ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه ومثل الذي قبله كان يقرأ في الوتر بهذه الثلاث سور الثلاث بهذه السور الثلاث سبح سورة وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ثم يقول سبحان الملك القدوس ويرفع صوته ويمد صوته ويرفعه في في الثالثة منها وهي سبحان الملك القدوس للمرة الثالثة يمد بها صوته ويرفع بها صوته عليه الصلاة والسلام اخبرنا عمرو ابن يزيد اخبرنا عمرو ابن يزيد. وهو ايش

ومش قادرين وهو صدوق الجرمي صدوق اخبر اخرج حديثه النسائي وحده هذا حدثنا باز بن واسر باز بن اسد العمي الكوفي وهو ثقة ثبت اخرج له اصحاب كتب الستة هل حدثنا شعبة؟ حدثنا شعبة بالحجاج الواسطي ثم البصري وهو ثقة ثبت وصف بانه امير المؤمنين في الحديث وحديثه عند اصحاب

ستة عن سلمة وزبيد العنذر عن سلمة بن كحيل وزبيد ابن الحارث الياامي عن انذر انذر عن سعيد نعم سعيد عن ابيه عن ابي ما في ذكر ابي عن ابيه ان رسول الله اي نعم يعني

مرسل مثل الذي قبله وهؤلاء مر ذكرهم علماء من ها؟ ايش ها؟ نعم اخرج حديث واصحابه الفقه اخرج حديثه واصحابه قال رحمه الله تعالى اخبرنا محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة قال اخبرني سلمة وزبيد عن ابن عبد الرحمن ابن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الوتر بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ثم يقول اذا سلم سبحان الملك القدوس ويرفع بسبحان ملك القدوس صوته بالثالثة. رواه منصور

زلمة ابن كهيل ولم يذكر ذرة ثم اورد طريقة اخرى مرسله عن عبد الرحمن آآ ابن ابزي وهي مثل التي قبلها قراءة ثلاث سور الركعات ركعات الوتر وبعدها يقول سبحان الملك القدوس ويمد صوته بسبحان الملك القدوس

اشهد صورنا محمد بن عبد الاعلى. محمد ابن عبد الاعلى الصنعاني محمد بن عبد الله الصنعاني البصري وهو ثقة اخرجه مسلم وابو داود في القدر والترمذي والنسائي وابن ماجه عن خالد ابن الحارث البصري

وصفة الحديث عند اصحاب الكتب الستة عن شعبة؟ عن شعبة عن شعبة وقد مر ذكره الزلمة وزبيدة عن سلمة وزبيد وقد مر ذكرهما آآ علمني عبد الرحمن بن امزة عن ابن عبد الرحمن ابن ابزة عن ابيه وقد مر ذكرهم

الا صحابة نعم نعم اتاه من قبيل المرسل لانه يعني طبعا هو من مراسيل الصحابة لانه يروي عن ابي كما جاء في الطرق الاخرى انا اقول ثاني فهو صحابي وقال رحمه الله تعالى اخبرنا محمد بن قدامة عن جليل عن منصور عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابي عن ابيه

قال دعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وكان اذا سلم وقرر وقال سبحان الملك القدوس ثلاثة اول في الثالثة. ورواه عبد الملك بن ابي سليمان عن زبيد ولم يذكر

وقوله طول في الثالثة يعني مدها يعني يطيلوا فيها بحيث يمدها اي سبحان الملك القدوس يطيل بها تختلف عن الاولى والثانية ويرفع بها صوته ويمد بها وهذا هو معنى طولها

يعني معناه انه مد بها حتى طالت والاسناد اخبرنا محمد بن قدامة المصيصي وهو في وهو في قول الصدوق ثقة  
اخرج حديث ابو داوود والنسائي عن جرير عن جرير بن عبد الحميد الطيبي الكوفي وهو ثقة حديث عند  
المنصور المنصور بن معتمر القوفي ثقة حديثه عند اصحاب عن سلامة ابن كهيل حسين بن عبد الرحمن عن ابيه. عن سلمة ابن كهيل  
عن سعيد ابن عبد الرحمن عن ابيه. وهؤلاء قد مر ذكرهم. وكما ذكرت سعيد ابن عبد  
صحابي صغير ومراسيل الصحابة لو لم يعرف وصله وهناك وان هناك صحابي روى عنه انها من قبيل المعول بما يعول عليه. لان  
مراسيل الصحابة حجة لانهم لا يأخذون الا عن الصحابة. لكن هنا معروف ان  
انه جاء بطرق متعددة انه ان الواسطة بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي من كان. الواسطة معروفة. ولو لم تذكر  
الواسطة فانه يقال مرسل صحابي ومرسل صحابي حجة. لان الصحابة لا يأخذون الا عن الصحابة  
وقال رحمه الله تعالى اخبرنا احمد بن سليمان قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا عبد الملك بن ابي سليمان عن الزبير عن سعيد ابن  
عبد الرحمن ابن ابزي عن ابيه قال  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسر بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ورواه محمد ابن عن زبيد  
ولم يذكر ذرة ثم ورد النسائي الحديث من طريق اخرى وهو مثل الذي قبله تماما بالاسناد احمد ابن سليمان احمد بن سليمان الرهاوي  
ثقة حافظ اخرج  
حديث النسائي وحده قال حدثنا محمد بن عبيد محمد بن عبيد قنافسي طنافسي وهو ثقة اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة قال  
حدثنا عبد الملك بن ابي سليمان عبد الملك ابن ابي سليمان عبد الملك ابن ابي سليمان صدوق له اوهام اخرج حديثه البخاري تعليقا  
ومسلم واصحاب السنن الاربعة  
عن الزبير عن زبيد وقد مر ذكره عن سعيد بن عبد الرحمن عن ابيه؟ عن سعيد بن عبد الرحمن عن ابيه وقد مر ذكرهم وقال رحمه الله  
تعالى اخبرنا عمران بن موسى قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا محمد ابن جحادة عن زبير عن ابن  
نزعنا به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله فهو احد فاذا فرغ من  
الصلاة قال سبحان الملك القدوس ثلاث مرات  
ثم ورد الحديث من طريق اخرى وهي مرسل المرسل صحابي صغير وهي مثل التي تقدم مثل الطرق التي تقدمت آآ والاسناد اخبرنا  
عنوان بن موسى اخبرنا عمران بن موسى وش هو  
ها آآ صدوق اخرج حديثه الترمذي والنسائي قال حدثنا عبد الوارث ابن سعيد العنبري اي نعم صدوق نعم عمران ابن  
موسى اي نعم وصدوقه صدوق نعم صدوق يروي عن عبد الوارث ابن سعيد العنبري وهو ثقة اخرج حديث واصحابه  
محمد ابن جحا عن محمد ابن جحاده صفة اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة محمد ابن جحا عن زبيد عن ابن ابزة عن ابيه عن عن  
زبير عن ابن ابزي اللي هو عبد سعيد ابن عبد الرحمن ابن ابزة عن ابيه وقد مر ذكرهم والله  
اعلى اعلم صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين